A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/159
S/19521
19 February 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة

مجلس الأمن

FEB 23 1988

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البنود ٤٢ و ٧٢ و ١٣٠ و ١٣٧ من القائمة الاولية*
مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٩ شباط/فبراير ١٩٨٨ موجهة الى الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة

الحاقا برسائلي السابقة المتعلقة بالحوادث الواقعة على الحدود بين تايلند ولاو في منطقة نابونوي ، في مقاطعة بوتين من اقليم سيابوري ، أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نصوص الرسالة المؤرخة في ٣ شباط/فبراير ١٩٨٨ التي وجهها سعادة السيد فون سيباسوث ، نائب رئيس مجلس الوزراء ، ووزير خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية الى سعادة السيد فيرنون أ. والترز ، رئيس مجلس الامن (المرفق الاول) ، والرسالة المؤرخة في ١١ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، التي وجهتها الى رئيس مجلس الامن وأعضاء مجلس الامن الآخرين (المرفق الثاني) والرسالة المؤرخة في ١١ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، التي وجهها سعادة السيد فون سيباسوث الى رئيس مجلس الامن (المرفق الثالث) ، والرسالة

* A/43/50 .

المؤرخة في ١١ شباط/فبراير ١٩٨٨ التي وجهها معالي السيد كيسون فومفيهان ، رئيس مجلس وزراء جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية الى معالي السيد بريم تنسولانوندا ، رئيس وزراء مملكة تايلند (المرفق الرابع) .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقاتها ، بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٤٢ ، ٧٣ ، ١٣٠ و ١٣٧ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ألونكيو كيتيخون
القائم بالاعمال بالنيابة

المرفق الاول

رسالة مؤرخة في ٣ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، موجهة
الى رئيس مجلس الامن من نائب رئيس مجلس الوزراء
ووزير خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

يشرفني أن أحيطكم علما بأن حكام تايلند قد أرسلوا منذ بداية عام ١٩٨٧ قوات مسلحة تعدّت على أراضي بلدة نابونوي ، منطقة بوتين ، مقاطعة سيابوري . غير أن هجمات التعدّي قد ازدادت ضراوة منذ ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، فقد بدأت باستخدام المدفعية الثقيلة ثم تجاوزتها الى الطائرات والقنابل ذات العبوات الفسفورية والكيميائية ، وذلك في الوقت الذي لم تتم فيه بعد تسوية مشكلة قرى لاو الثلاث الواقعة في قضاء باكلاي في نفس المقاطعة ، وفي الوقت الذي لا تزال فيه المسألة قيد نظر مجلس الامن التابع للامم المتحدة بموجب قراره المؤرخ في ٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ .

وتزداد هذه الحالة الخطيرة تدهورا الآن عقب بيانات التهديد ، الصادرة عن القائد الاعلى للجيش التايلندي ووزير دفاعه ، باستخدام التفوق العسكري التايلندي لرد جيوش لاو خارج المنطقة ، أي خارج أراضي لاو . وإزاء هذه الحالة الخطيرة التي تهدد حسن الجوار بين الشعبين والسلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا ، أكون ممتنا لكم لو عملتم على استخدام نفوذكم لحمل تايلند على الدخول ، دون إبطاء ودون شرط في مفاوضات مع لاو لتسوية هذه المشكلة بطريقة سلمية .

(توقيع) فون سيباسوث
نائب رئيس مجلس الوزراء
ووزير الخارجية

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة في ١١ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، موجهة
الى رئيس مجلس الامن من القائم بالاعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
لدى الامم المتحدة

الحاقا برسائلي السابقة ، أتشرف بتقديم المزيد من المعلومات اليكم بشأن الهجوم التايلندي على إقليم لاو .

ووفقا لما أفهمه ، فإن سعادة السيد سيدهي سافتسيل ، وزير خارجية تايلند ، قد أعلن مرة أخرى مؤخرا جدا أنه مستعد لمقابلة سعادة السيد فون سيباسوث ، وزير خارجية لاو ، في بانكوك ، إذا رغب الاخير في ذلك . كما أن وزير خارجية تايلند أضاف قائلا إنه "مازال يتعين صدور رد إيجابي من وزير خارجية لاو" . وإذا توخينا الصدق فإن هذا التصريح لم يكن إلا تصريحا دعائيا . وهو يرمي بوضوح الى خداع الرأي العام في تايلند وخداع المجتمع الدولي ، على حد سواء . ووضعا للأمور في نصابها ، أرجو أن تأذنوا لي باطلاع سعادتكم على الوقائع التالية :

في ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ ، أبلغ القائم بالاعمال التايلندي بالنيابة في فينتيان وزارة خارجية لاو أن "وزير خارجية تايلند قد أعرب عن رغبته في الاجتماع بوزير خارجية لاو في بانكوك .

وفي ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ ، أوضح سفير تايلند عند عودته من بانكوك ، في مؤتمر صحفي في فينتيان ، أنه لن تجري أي مفاوضات مادامت القوات اللاوية لم تنسحب من إقليم تايلند" .

وفي ١ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، سلم مستشار للسفارة التايلندية في فينتيان إلى وزارة لاو مذكرة أصرت فيها الحكومة التايلندية مرة أخرى على "ضرورة سحب حكومة لاو لقواتها من إقليم تايلند قبل إجراء محادثات" .

وقد استخلصت حكومة بلدي من هذه الوقائع أن الحكومة التايلندية تصرُّ على طرح انسحاب قوات لاو من المنطقة ، أي من اقليمنا ذاته ، بوصف ذلك شرطا مسبقا لإجراء محادثات (وحكومة لاو بدورها تطالب بأن تسحب تايلند قواتها من هذه المنطقة بيد أنها لم تجعل من ذلك الانسحاب شرطا مسبقا للتفاوض حيث أننا قبلنا بالفعل التفاوض مع تايلند في عام ١٩٨٤ بالرغم من أن القوات التايلندية كانت لاتزال تحتل آنئذ قُرانا الثلاث) . ولذلك فإن ما يسمى باستعداد وزير الخارجية التايلندي للاجتماع بوزير خارجية لاو لا يعني شيئا . فإلى يومنا هذا لم تتلق حكومة لاو أي رد رسمي من تايلند على اقتراحها المستمر بالتفاوض .

وآمل أن تكون هذه المعلومات الاضافية مفيدة لكم مستقبلا إبان المشاورات غير الرسمية التي قد تعتزمون اجراءها بشأن هذه المسألة .

(توقيع) ألونكيو كيتيخون
القائم بالاعمال بالنيابة

المرفق الثالث

رسالة مؤرخة في ١١ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، موجهة
الى رئيس مجلس الامن من نائب رئيس مجلس الوزراء
ووزير خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

بالنظر الى الخطورة البالغة للحالة السائدة حاليا في منطقة نابونسوي ، وبغية وضع حد لإراقة الدماء دون جدوى بين شعبي لاوس وتايلند ، ولصون السلم والامن والاستقرار في هذه المنطقة ، وتهيئة جو موات لإجراء الحوار ، أتشرف بإبلاغ سعادتكم بأن حكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، انسجاما مع موقفها القائم على السلم والصداقة وحسن الجوار ، وتطلعا منها لإقامة علاقات ودية مستقرة وتعاون مع مملكة تايلند ، وفقا للمبادئ الواردة في الاعلانين المشتركين الصادرين عن لاوس وتايلند في عام ١٩٧٩ ، قد تقدمت بمقترحات جديدة على النحو الذي ذكره السيد كايسون فومفيهاني ، رئيس مجلس الوزراء ، في رسالته المؤرخة في ١١ شباط /فبراير ١٩٨٨ والموجهة الى سعادة السيد بريم تيناسولانوند ، رئيس وزراء مملكة تايلند . وبموجب الاحكام الواردة في الرسالة المذكورة ، فإن حكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية على استعداد لإرسال وفد عسكري الى بانكوك أو استقبال وفد عسكري تايلندي في فينتيان بغية إجراء مشاورات بشأن هذه المقترحات على النحو التالي :

١ - يقوم كلا الجانبين بوقف اطلاق النار فورا ، وإبعاد قواتهما عن بعضهما ، وإنشاء لجنة عسكرية مشتركة بغية الإشراف على وقف اطلاق النار ونقل القوات .

٢ - يعين كلا الجانبين فريقا استقصائيا تقنيا من أجل تفقد الميدان والتماس حل لمشكلة الحدود في هذه المنطقة وتقديمه الى حكومتيهما .

٣ - ينشد كلا الجانبين الاستعانة بالمساعي الحميدة للامين العام للامم المتحدة من أجل تنفيذ الاتفاقات التي يتوصل اليها كلا الجانبين .

وإنني إذ أتطلع الى تفهمكم الكريم لهذه المسألة وتعاونكم النشط فيهـــا ، أرجو من سعادتكم أن تتقبلوا فائق احترامي .

(توقيع) فون سيباسوث
نائب رئيس مجلس الوزراء
ووزير خارجية جمهوريـــة
لاو الديمقراطية الشعبيـة

المرفق الرابع

رسالة مؤرخة في ١١ شباط/فبراير ١٩٨٨ ،
موجهة الى رئيس وزراء تايلند من رئيس مجلس
وزراء جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

تعلمون صاحب السعادة أن الحوادث التي وقعت في اقليم نابونوي ، منطقة بوتيسن من مقاطعة سيابوري قد دامت وقتا طويلا مسببة خسائر كبيرة في ممتلكات وأرواح شعبي بلدينا . وتشكل هذه الحوادث انتهاكا للاعلانين المشتركين الصادرين عن لاو وتايلند في عام ١٩٧٩ ، وتقوض على نحو خطير أسس علاقات حسن الجوار بين القطرين ، لاو وتايلند . واتسع نطاق هذه الحوادث على نحو يبعث على القلق ، مهددا السلم والاستقرار في منطقة جنوب شرقي آسيا . وتدعو هذه الحالة الخطيرة الى تسوية المشكلة فورا عن طريق المفاوضات .

وفي مرات عديدة ، قامت حكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، مستلهمة بسياستها الثابتة في الحفاظ على العلاقات التقليدية ، علاقات الاخوة والمصالح المشروعة لشعبي البلدين من أجل السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا ، بتقديم اقتراح بأن يقوم الجانبان معا بالشروع في حل مشكلة المواجهة في اقليم نابونوي على أساس المساواة ودون شروط مسبقة . على أن الاقتراحات التي تقدم بها الجانب اللاوي ولاسيما الاقتراح المعرب عنه في اعلان جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية الصادر في ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ لم يلق للاسف ردا ايجابيا . بل على العكس من ذلك ، فإن الحالة في هذه المنطقة آخذة في التوتر على نحو متزايد .

ومن أجل وضع حد فوري لاراقة الدماء بلا جدوى بين شعبي لاو وتايلند الصديقين ، فاني أرى من الضروري أن يعهد الى القوات المسلحة من الجانبين بتنظيم اجتماع بهدف التوصل الى تسوية فورية للمشكلة . وحكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية على استعداد لايفاد وفدها العسكري الى بانكوك أو استقبال الوفد العسكري التايلندي في فانيتان للتشاور بشأن الاقتراحات التالية :

١ - يقوم الجانبان بوقف اطلاق النار فورا وابعاد قواتهما عن بعضهما ، وانشاء لجنة عسكرية مشتركة بغية الاشراف على وقف اطلاق النار ونقل القوات .

٢ - يعين الجانبان فريقا استقصائيا تقنيا لتفقد الميدان والتماس حل لمشكلة الحدود في هذه المنطقة وتقديمه الى حكومتيهما .

٣ - يلتمس كلا الطرفين المساعي الحميدة لامين عام الامم المتحدة لاجل تنفيذ الاتفاقات التي يتوصل اليها كلا الجانبين .

وإني آمل في الحصول على رد ايجابي من سعادتكم على اقتراحاتنا الودية بغية وضع حد لهذه المواجهة الدموية في أقرب وقت ممكن .

(توقيع) كيسون فومفيهان
رئيس مجلس وزراء جمهورية
لاو الديمقراطية الشعبية

- - - - -